

## أحكام الصيام - الحلقة 02 - )الأعذار التي تبيح الفطر 2( - مع

### الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تتقوون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ان واصلوا وابتداوا في مسألة الاعذار التي تبيح الفطرة - 00:00:00

في نهار رمضان ذكرنا من ذلك السفر لقوله تعالى من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وذكرنا ايضا المرض لقوله تعالى من كان منكم مريضا او على سف عدة من ايام اخر وذكرنا ايضا المرض والحامل لحديث نبينا صلى الله عليه - 00:00:42 وسلم آآ ولما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان المرض والحمى يطعنان عن كل ومسكين وان الله قد وضع عن المسافر والمريض شطر الصلاة المرض الحامل الصيام. فهذه الاحاديث او هذه هذه الاعذار - 00:01:01

الفترة للصائم. ايضا من الاعذار التي تبيح الفطرة للصائم الهرم فاذا كان الانسان هرما وشيخا كبيرا لا يستطيع لا يستطيع الصيام جاز له الفطر ايضا فالمرأة الكبيرة والشيخ الكبير الهرمان يجوز لها الفطرة في نهار رمضان - 00:01:21 وذلك ان ابدانهما لا تستطيع الصبر على ترك الطعام. ولان في ترك الطعام لهما اضعافا لهم واضعاف بل لقوتهم وزيادة في مرضهما وتعبهما فالنبي فربنا سبحانه وتعالى رخص للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة ان يطعنان عن كل يوم مسكين كما قال تعالى من كان منكم مريضا او على - 00:01:45

بس في عدة ايام اخر وعلى الذين يطعنونه فدية طعام مسكين. فالذى لا يطيقه ولا يطيق الصيام فعليه ان يطعم مسكينا عن كل يوم وبهذا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه في ان هذه الاية لم تنفع وان المراد في قول فعل الذي يطعنونه انه المرأة الكبيرة والشيخ - 00:02:09

كبيرة والشيخ الكبير انهم يطعنان عن كل يوم مسكين. وقد ثبت عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه لما هرم وكبر رضي الله تعالى عنه كان في اول رمضان يخرج آآ يطعم ثلاثين مسكينا عن جميع ايام الشهر. فعلى هذا - 00:02:29 يقال الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة افطرا واطعما عن كل يوم مسكين. وايضا يحث او لوالادهم ويحث اهليهم على الا يلزم الشيخ لك بالصيام ولا يلزم المرأة لك بالصيام. خاصة اذا كان شيخا كبيرا هرما لا يستطيع الصوم. او تكون المرأة مريضة - 00:02:48 كلمة وكبيرة لا تستطيع الصوم فانها تفطر لان من الناس من يحث والده على الصيام وعلى الصبر وان يمسك او يحث امه وهي شيخ وهي امرأة كبيرة العجوز يأمرها بالصيام ويشق عليها بذلك بل نقول ادين الله يسر دين الله يسر ولئن شاد الدين احد الا غلبه - 00:03:08

وقد صام من الشهور ومن السنوات الماضية الكبير والله الحمد. وبعد هذا السن المتقدم وبعد ان هرم فانه يرخص لها ان يطعما عن كل يوم مسكين. فنقول للشيخ الكبير اطعم عن كل يوم مسكين وانت في حكم الصائمين باذن الله - 00:03:28 عز وجل لان العبد اذا مرض او سافر كتب له ما كان يعمله صحيحا مقينا. فانت ايها الشيخ الكبير يكتب لك اجر الصيام وانت ايتها المرأة الكبيرة يكتب لك اجر الصيام ايضا لان المانع من الصيام هو هذا المرض. وهو الكبر - 00:03:48

والهرم وانك لا تستطيعين الصوم وانك لا تستطيع الصوم. فاما اذا استطاع الصوم وصام وليس في صيامها حرج عليهم ولا مشقة فصيامهم خير لهم وان تصوموا خير لكم. فهذا هو الافضل لكن انشق الصيام او لاحقهم بذلك عنك او لاحقهم - 00:04:07

ذلك حرج ومشقة فاننا نأمر اهليهم واولادهم ان يخرجوا عن كل يوم مسكون في كل يوم يفطرون من رمضان يخرجون عنهم من مساجد يطعمون عن كل يوم مسكون. وبعض بعض الكبار - 00:04:27

قد يفقد شيئا من عقله ولا يدرى آآ بأمره فتراه يأكله ولا يشعر او آآ يشرب وهو لا يشعر يقول اذا كان شيئا كبيرا فاكل او شرب ناسيا او شرب واكل ناسيا لرمضان ناسيا انه صائم او لحاجته فلا تنبه على ذلك واطعم عن كل - 00:04:43  
ومسكون اما اذا كان مستطينا واكل وشرب ناسيا فلا شيء عليه لأن الله هو الذي اطعمه هو الذي اطعمه وسقاوه. اذا الشيخ الكبير والمرة الكبيرة يفطران ويطعمان عن كل يوم مسكون. هؤلاء ايضا من يباح لهم الفطرة في نهار رمضان. من الاعذار المبيحة للفطر في نهار رمضان ايضا - 00:05:03

الاكراه. لو اكره الانسان على الفطر هدد بالقتل او هدد بان ان يسجن او يعذب ان لم يفطر جاز له الفطر ولا شيء عليه فلا يلزم بقضاء ولا يلزم بكافرة. فالمرتكب في منزلة الناس والمخطئ في منزلة الناس والنسيان. والله قد عفا عن امة الخطأ والنسيان - 00:05:23

وما استكرهوا عليه قد عفا الله عز وجل عن هذه الامة الخطأ والنسيان ما استكرروا عليه. فاما اكره الانسان على الفطر فكان فتح فمه وادخل الطعام في فيه ثم ادخل في جوفه او اتي بالماء فادخل في فيه ودخل جوفه يقول لا شيء عليك وصومك صحيح - 00:05:47

والاثم على من اكرهه الاثم على من اكرهه وانت تكمل بقية يومك ان استطعت وانت في حكم الصائمين ولا تلزم بقضاء ولا تلزم بكفارة. ايضا من الاعذار المبيحة للفطر اذا اذا خشع نفسه الهاك. اما بجوع شديد - 00:06:07  
او بعطش شديد. فاما اذا اصابه جوع شديد. ولكن تصور لو ان الانسان جلس اياما لم يأكل وهو صائم. جلس اليوم الاول صام اليوم الاول ولم يجد سحورا وفطروا ثم اتم وشرب الماء ثم اتم صيامه في اليوم الثاني ثم تيسر له طعام وهو مي وهو شديد - 00:06:28

ويخشى عليه اذا استمر صائمها انه سيهلك يقول لا حرج ان يأكل وان يقضي ذلك اليوم. لا حرج ان يفطر ويقضي ذلك اليوم لانه في حكم غير المستطيع. في حكم غير المستطيع - 00:06:48

والصيام انما هو على من يطيقه. واما الذي لا يطيقه كالشيخ الكبير المرأة الكبير فانهما يفطران. كذلك هذا الذي لم يجد الطعام وفيه جوع شديد يخشى عليه من الهاك يقول هو ايضا في حكم غير المستطيع. كذلك من اصابه عطش شديد - 00:07:04  
ذلك مثاله كان يكون الانسان في صحراء فلتحقه مشي طويل آآ في نهار رمضان وهو صائم ثم آآ اجهد نفسه جهل جهدا عظيما فهلك بهذا الجهد او خشي عليه الهاك يقول لا حرج ان تفطر وانت معذور بهذا الفطر - 00:07:22

تقضي ذلك اليوم بعد رمضان تقضيه بعد رمضان فانت في حكم ايضا غير مستطيل وهذا تصور في من ضاع في مكان وليس عنده ضاع اخذ يبحث عن طريق لهو في من يأتيه في الصحراء القريبة او يأتيه في مكان او تتعطل فيه السير ويتمشي مسافات طويلة على اقدامه في شدة الحر فانه قد - 00:07:42

يتعرض للظمآن الشديد وللعطش الشديد. فعندئذ اذا خشي او خشع نفسه الهاك جاز له الفطر وقضى ذلك اليوم. كذلك ايضا اذا اذا مما من يباح له الفطرة في نهار رمضان من احتاج الى انقاذ آآ غيره. كان يحتاج الى انقاذ غريق او - 00:08:02

احتاج في ذلك كلفة كأن ينزل في مكان يحتاج ان يكون على راي من الماء او ان يشرب ماء حتى ينزل هذا المكان او ان يطعم طعاما حتى ينزل هذا المكان فاما احتاج ان ينقدر غريقا فشرب الماء لاجل آآ انقاده او ترتب على انقاده شرب الماء فلا حرج في ذلك وعليه - 00:08:24

القضاء بعد رمضان كذلك من احتاج ان ينقدر غيره بان آآ مثلا يحتاج ان يبذل جهدا وفي انقاد شخص ثم لما انقدر ترتب على ذلك

ضعفه نقول لا حرج ايضا ان يفطر وهذا حالك - 00:08:44

قال من اشتد جوعه او اشتد عطشه فيفطران ولا شيء ولا شيء عليهم. هنا مسألة اذكرها مسألة من افطر بعذر؟ من افطر بعذر آآ ايضا من الاخطاء المبيحة للعذر الحيض والنفاس هذا ايضا مبيح للفطر بالاجماع اذا كان المرأة الحائض والنفساء فانهما يفطران -

00:09:01

جوبا ولا يصح الصيام منها. اذا افطر من ابيح له الفطرة في نهار رمضان. افطر المسافر افطر المريض. افطر الشيخ الكبير افطر المريض افطر آآ من ابيح الفطرة له بعذر ثم زال عذرها. زال عذرها. المسافر رجع افطر ثم رجع الى بلده. المريض افطر - 00:09:21  
المرأة ثم نشط وصحى من مرضه وشفى وعوفي من مرضه. هل يمسك بقية يومه؟ نقول الصحيح ان من افطر اول النهار افطر اخره ومن اكل اول النهار اكل اخره الا - 00:09:41

في حالة من تعمد الفطر بلا عذر فمن تعمد الفطر بلا عذر وجب عليه ان يمسك بقية يومه. شخص اكل متعمدا وتاب نقول يلزمك ان تمسك بقية يومك وان تتبوا الى الله عز وجل. اما من افطر بعذر النباح كالسفر والمرض - 00:09:56

والمرض والحامل وما شابههم ثم زال العذر الذي اه ابيح لاجله الفطر نقول يجوز لهم ان يكملوا بقية يومهم تكميل بقية المفطرين ولا حرج عليهم في ذلك. هذه ايضا الاعداد ذكرناها المبيحة للفطر. وباذن الله اه في اللقاء القادم نذكر الامور التي - 00:10:15  
لتفسد آآ الصيام المفطرات للصائم. والله تعالى اعلم واحكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعل لكم تتقدون اياما معدودات فمن كان - 00:10:35  
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:11:05